



الرئيس

بيان صادر عن رئاسة الاتحاد البرلماني العربي،

يُدين ويستنكر الاعتداء السافر على الأشقاء الفلسطينيين في مدينة جنين ومخيمها الصامد

إنَّ الْأَخْتَادِ الْبَرْلَمَانِيِّ الْعَرَبِيِّ، وَإِذْ يَتَابُعُ بِالْغَضَبِ وَالْأَسْتَنْكَارِ، نَبَأَ الْأَعْتَادِ الْإِرَهَابِيِّ الْجَبَانِ وَالْمَجْزَرِ الْبَشَعَةِ، الَّتِي ارْتَكَبَتْهَا قَوَاتُ الْاِحْتَلَالِ الإِسْرَائِيلِيِّ الْغَاشِمَةِ فِي مَدِينَةِ جَنِينَ وَمُخِيمِهَا، يَوْمَ الْخَمِيسِ الْوَاقِعِ فِي 26 كَانُونِ الثَّانِي / يَانِيرِ 2023، مَا أَسْفَرَ عَنْ اسْتِشَاهَدِ وَإِصَابَةِ الْعَدِيدِ مِنَ الْأَشْقَاءِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ الْمَدِينِيِّينَ، فَإِنَّ الْأَخْتَادِ، يُدِينُ بِأَشَدِّ وَأَقْسَى الْعَبَارَاتِ، هَذَا الْعَدُوَانُ الْإِرَهَابِيُّ الْهُمْجِيُّ السَّافِرُ، مِنْ سَاعَاتِ الصَّبَاحِ الْأُولَى، دُونَ أَدْنَى اعْتَبَارٍ لِمَقْرَرَاتِ الشُّرُعَيْةِ الدُّولِيَّةِ وَمِبَادِئِ الْقَانُونِ الدُّولِيِّ الْإِنْسَانِيِّ، مُحْكَراً، مِنْ مُغْبَةِ اسْتِمْرَارِ صِمَتِ الْجَمَعَةِ الدُّولِيِّ وَعَجزِهِ عَنْ تَحْمِلِ مَسْؤُلِيَّاتِهِ وَاتِّخَادِ أَيِّ إِجْرَاءَتِ فَعَلِيَّةٍ وَعَوْلَمِيَّةٍ لِكَبَحِ جَمَاحِ آلَةِ الْقَتْلِ الإِسْرَائِيلِيَّةِ، وَمَحَاسِبَةِ سُلْطَاتِ الْاِحْتَلَالِ عَلَى هَذِهِ الْجَرَائِمِ الْمُتَكَرِّرَةِ، الَّتِي يَنْدِي لَهَا جَبَينَ الْبَشَرِيَّةِ وَالْإِنْسَانِيَّةِ.

كَمَا أَنَّ الْأَخْتَادِ الْبَرْلَمَانِيِّ الْعَرَبِيِّ، وَإِذْ يُوَكِّدُ رَفْضَهِ الْقَاطِعِ، لِجَمِيعِ أَشْكَالِ الْإِرَهَابِ وَالْعُنْفِ الدَّمْوِيِّ، الَّذِي لَنْ يَوْلُدَ إِلَّا الْعُنْفُ وَالْقَتْلُ وَالْخَرَابُ، وَفَقْدَانُ الْأَمْلَى بِالسَّلَامِ الْعَادِلِ وَجُدْوَى الْعَمَلِ السِّيَاسِيِّ وَالْدِبلُومَاسِيِّ، فَإِنَّ الْأَخْتَادِ، يُطَالِبُ الْجَمَعَةِ الدُّولِيِّ، وَجَمِيعِ مُنظَّمَاتِهِ الْحَقُوقِيَّةِ وَالْإِنْسَانِيَّةِ وَالْدِيمُقْرَاطِيَّةِ، بِيَذْلِ جَهَدٌ حَقِيقِيٌّ لِاستِئْنَافِ الْمَفَاوِضَاتِ وَتَحْقِيقِ السَّلَامِ الْعَادِلِ، الَّذِي يَنْهِي الْاِحْتَلَالَ وَيَجْسِدُ إِقَامَةَ الدُّولَةِ الْفَلَسْطِينِيَّةِ الْمُسْتَقْلَةِ وَعَاصِمَتِهِ الْقَدِيسُ الشَّرْقِيُّ، مُعِيَّدًا التَّأْكِيدَ، عَلَى أَنَّ سُلْطَاتِ الْاِحْتَلَالِ الإِسْرَائِيلِيِّ، الْقَوْةِ الْقَائِمَةِ بِالْاِحْتَلَالِ، تَتَحَمِلُ الْمَسْؤُلِيَّةِ الْكَاملَةِ عَنْ هَذِهِ الْجَرِيمَةِ الْنَّكَرَاءِ وَعَوَاقِبَهَا وَتَبَعَّدَهَا فِي الْمُسْتَقْبَلِ الْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ، فَهِيَ لَا تَعْدُ إِلَّا امْتَدَادُ الْعَدُوَانِ وَالْإِرَهَابِ الإِسْرَائِيلِيِّ الْمُسْتَمِرُ بِحَقِّ أَبْنَاءِ الشَّعَبِ الْفَلَسْطِينِيِّ الشَّقِيقِ.

وَيُعَرِّبُ الْأَخْتَادِ الْبَرْلَمَانِيُّ الْعَرَبِيُّ، عَنْ مَوْقِفِهِ التَّضَامِنِيِّ، الرَّاسِخِ وَالْمُتَجَدِّدِ مَعَ الشَّعَبِ الْفَلَسْطِينِيِّ الشَّقِيقِ، وَدُعْمِهِ الدَّائِمِ وَالْمُسْتَمِرُ لِرَفْعِ الظُّلْمِ عَنِ الْأَشْقَاءِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ فِي جَمِيعِ بَرِّوِّ فَلَسْطِينِ الْمُخْتَلَفَةِ، مُتَقدِّمًا، بِأَحْرَرِ الْعَزَاءِ، وَصَادِقًا مَشَاعِرِ الْمَوَاسِيَّةِ لِأَسْرِ الشَّهَدَاءِ وَعُمُومِ الشَّعَبِ الْفَلَسْطِينِيِّ الشَّقِيقِ، سَائِلًا الْمُلُوْكَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَتَغَمِّدَ الشَّهَدَاءُ بِوَاسِعِ رَحْمَتِهِ وَغَفْرَانِهِ وَأَنْ يَسْكُنَهُمْ فَسِيحَ جَنَّاتِهِ، وَأَنْ يَمْنَ عَلَى الْجَرْحِيِّ بِالشَّفَاءِ الْعَاجِلِ.

محمد ريكان الحلوسي

رئيس الاتحاد البرلماني العربي

رئيس مجلس النواب

جمهورية العراق

بيروت 26 كانون الثاني / يناير 2023

